وفي موضع اخر فيه علي بن يزيد ضعيف انتهي واورده في الميزان في ترجمة
عبيد الله بن زحر من حديثه وقال عن ابن المديني منكر الحديث وعن
ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات واورده ابن الجوزي في الموضوع
ولم يتعقبه المولف سوي بان له شاهدا **سكون الاطراف** اي اليدين
من تمام الصلاة اي مكملاتها ومتمماتها فان ذلك يورث
والرجلين والراس وغيرها من جميع الاعضاء
الخشوع الذي هو روح العبادة وبه صلاحها قال الامام الرازي
والخشوع تارة يكون من فعل القلب كالخشية وتارة من فعل البدن
كالسكون وقيل لابد من اعتبارهما حكاه في تفسيره وقال غيره هو
معني يقوم بالنفس يظهر عنه سكون ما في الاطراف يلازم مقصود
العبادة ويدل علي انه من عمل القلب حديث علي الخشوع في القلب
اخرجه الحاكم وقال بعضهم نبه بهذا الحديث علي ان الخشوع يدرك
بسكون الجوارح اذ الظاهر عنوان الباطن وروي البيهقي باسناد
قال ابن حجر صحيح عن مجاهد كان ابن الزبير اذا قام في صلاة كانه
عود وكذا ابو بكر الصديق فالعبث مكروه **ابن عساكر** في تاريخه **عن**
ابي بكر الصديق
من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اشارة الي قوله تعالي
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وهذا قاله لمن قال له
يا رسول الله علمني دعوة ارجوا بها خيرا ومقصود السايل المال
الكثير فرده النبي ابلغ رد بقوله ذلك فالجواب من قبيل الكناية
وفيه من المبالغة والبداعة ما لا يخفي فمن اشكل عليه مطابقة الجواب
للسوال لم يفهم شيا من اسرار ذلك المقال **ت عن معاذ** بن جبل
من حسن الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة **اقامة الصف**
اي تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول فالمراد بالصف الجنس
قال ابن بطال وفيه ان تسوية الصفوف سنة لان حسن الشي امر
زايد علي حقيقته التي لا يتحقق الا بها وان كان يطلق بحسب الوضع
عن بعض ما لا يتم بحسب الحقيقة الا به ونوزع بان لفظ الشارع لا يحمل
علي ما دل عليه الوضع في اللسان العربي وانما يحمل علي العرف اذا ثبت
انه عرف الشارع **ك** في الصلاة **عن انس** بن مالك قال **ك** علي
شرطهما واقره الذهبي
من حسن اسلام المرء من قال الطيبي تبعيضية ويجوز كونها بيانية

اثره علي الايمان لانه الاعمال الظاهرة والفعل والترك انما يتعاقبان
عليها وزاد حسن ايما الي انه لا يعتبر بحصور الاعمال فعلا وتركا الا ان اتصف
بالحسن بان توفرت شروط مكملاتها فضلا عن المصححات وجعل الترك
تركه ما لا يعنيه بفتح اوله من عناه
ترك ما لا يعني من الحسن مبالغة
الامر اذا تعلقت عنايته به وكان من قصده وارادته وفي افهامه
ان من قبح اسلام المرء اخذه فيما لا يعنيه والذي لا يعني هو الفضول
كله علي اختلاف انواعه والذي يعني المومن من الامور ما تعلق بضرورة
حياته في معاشه مما يشبعه ويرويه ويستر عورته ويعف فرجه ونحوه
مما يدفع الضرورة دون ما فيه تلذذ وتنعم وسلامته في معاده وهو الاسلام
والايمان والاحسان وبذلك يسلم من ساير الافات وجميع الشرور والمخاصمات
وذلك ان حسن اسلامه ورسوخ حقيقته تقواه ومجانبته هواه ومعاناة
ما عداه ضياع للوقت النفيس الذي لا يمكن ان يعوض فايته فيما لم يخلق
لاجله فمن عبد الله علي استحضار قربه من ربه او قرب ربه منه فقد
حسن اسلامه كما مر واخذ النووي من هذا الخبر انه يكره ان يسال
الرجل فيما ضرب امراته قال بعضهم ومما لا يعني العبد تعلمه ما لا يهم من العلوم
وتركه اهم منه كمن ترك تعلم العلم الذي فيه صلاح نفسه واشتغل بتعلم ما يصلح
به غيره كعلم الجدل ويقول في اعتذاره نيتي نفع الناس ولو كان صادقا
لبدا باشتغاله بما يصلح نفسه وقلبه من اخراج الصفات المذمومة من نحو
حسد ورياء وكبر وعجب وترأس علي الاقران وتطاول عليهم ونحوها من
المهلكات قالوا وذا الحديث ربع الاسلام وقيل نصفه وقيل كله **تنبيه**
قال ابن عربي من امراض النفس التي يجب التداوي منها ان يفعل رجل
خيرا مع بعض بنيه دون بعض فتعرضه لهذا فضول يثمر عداوة الولد
لابيه فهي كلمة شيطانية لا تقع الا من جاهل غبي ولا دواء لها بعد وقوعها
ودواوها قبله النظر الي هذا الحديث **ت ه عن ابي هريرة** قال في الاذكار
وهو حسن **حم طب عن الحسين بن علي** بن ابي طالب قال الهيثمي
رجال احمد والطبراني ثقات **الحكيم في** كتاب **الكني** والالقاب **عن ابي بكر**
الشيرازي كذا بخط المصنف وفي نسخ عن ابي بكر الشيرازي عن ابي ذر
ك في تاريخه اي تاريخ نيسابور **عن علي بن ابي طالب طص عن**
زيد بن ثابت قال الهيثمي فيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف
ابن عساكر في التاريخ **عن** ابي عبد الرحمن **الحارث بن هشام** بن المغيرة
المخزومي المكي من مسلمة الفتح واشار باستيعاب مخرجيه الي تقويه